



الجمهورية التونسية
مركز التحكيم المحلي والدولي
"الإصاف"
نهج الجامع حي الطيب المهيري
العوينة طريق المرسى 2045 تونس
www.al-insaf.com.tn

تونس - الجمهورية التونسية

نبذة حول تاريخ أنخراط دولة الجمهورية التونسية في منظومة التحكيم الدولي وفي مختلف المجالات التشريعية الوطنية وخاصة منها ذات العلاقة بألية التحكيم التجاري الدولي.

تجدر الإشارة باديء ذي بدء إلى أنه بمراجعة المراحل التاريخية لأنخراط الدولة التونسية في منظومة التحكيم الدولي التجاري على المستويين الدولي والثنائي أو الإقليمي، يتضح أنها بادرت بالإنخراط في الإتفاقية الأممية المبرمة بنيويورك سنة 1958، المتعلقة بتنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية، ثم انصهرت بعد ذلك إلى الإنضمام إلى المعاهدات الدولية التالية:
- المصادقة على النظام النموذجي للجنة " انسترال " UNCITRAL " للتحكيم التجاري الدولي المبرمة بواشنطن سنة 1965، بمقتضى القانون عـ33ـد لسنة 1966 مؤرخ في 03-05-1966.

- المصادقة على الإتفاقية العربية لضمان الإستثمار، بمقتضى المرسوم عـ04ـد لسنة 1972 مؤرخ في 17-10-1972، المصادق عليه بالقانون عـ71ـد لسنة 1972 مؤرخ في 07-11-1972.

- المصادقة على اتفاقية منظمة المؤتمر الإسلامي المبرمة " بجدة " المملكة العربية السعودية خلال شهر جوان 1982 المتعلقة بتشجيع الاستثمارات وحمايتها وضمانها بين الدول المنضوية في لوائها، بمقتضى القانون عـ82ـد لسنة 1983 مؤرخ في 11-01-1983.

- المصادقة على الإتفاقية العربية للتحكيم التجاري الدولي المتعددة الأطراف المبرمة بعمان "الأردن" سنة 1987، بمقتضى القانون عـ47ـد لسنة 1988 مؤرخ في 19-05-1988.

- المصادقة على اتفاقات جولة الأوراغواي الموقع عليها بمراكش في 15 أبريل 1994 بمقتضى القانون عـ6ـد لسنة 1995 مؤرخ في 23 جانفي 1995.

وقد أنصهرت الدولة التونسية في إقامة علاقات ثنائية للتعاون في مجال الإعراف بأحكام التحكيم الدولي وتنفيذها منذ سنة 1966، مع كل من الدول الشقيقة والصديقة على النحو التالي:

- الإتفاقية التونسية الألمانية المتعلقة بالإعراف بأحكام التحكيم وتنفيذها المبرمة بتاريخ 19-07-1966 بمدينة "بون" المصادق عليها بالقانون عـ619ـد مؤرخ في 26-07-1966.

- إتفاقية تونس وإيطاليا بشأن الإعراف بأحكام التحكيم وتنفيذها المبرمة في 15-11-1967 "بروما"، المصادق عليها بالقانون عـ24ـد لسنة 1970 مؤرخ في 19-05-1970.

- إتفاقية تونس والكويت بشأن تنفيذ أحكام التحكيم والإعراف بها المبرمة في 13-6-1977، المصادق عليها بالقانون عـ46ـد لسنة 1980 مؤرخ في 25-7-1980 والمعدلة بالقانون عـ69ـد لسنة 1995 مؤرخ في 17-7-1995.

- إتفاقية تونس وبولونيا بشأن الإعراف بأحكام التحكيم وتنفيذها المبرمة "بفرصوفيا" بتاريخ 22-03-1985 المصادق عليها بالقانون عـ13ـدد لسنة 1986 مؤرخ في 15-02-1986.
- إتفاقية تونس واليونان بشأن الإعراف بأحكام التحكيم وتنفيذها المبرمة "بتونس في 12-04-1993 المصادق عليها بالقانون عـ71ـدد، لسنة 1993 مؤرخ في 12-07-1993.
- ولا بد من الإشارة كذلك، إلى أن آلية التحكيم تحتاج فضلا عن القواعد التنظيمية المنصوص عليها بقانون التحكيم التونسي، إلى مدى وجود ما يكفل لها مباشرة وظائفها ومهامها من الناحية التشريعية الوطنية في مختلف المجالات والقطاعات المتعلقة بالحياة الإجتماعية والإقتصادية ومجالات التنمية والإستثمار، وخاصة في الحالات التي تقتضيها نزاعات الأطراف سواء في إطار التحكيم الداخلي أو في الصور التي يتم فيها اختيار الأطراف للقانون التونسي في النزاعات المتعلقة بالتحكيم الدولي.
- وعلى هذا الأساس، فإننا نتولى بهذه المناسبة التعرض على سبيل الذكر إلى جانب هام من المجالات التشريعية التونسية في مختلف القطاعات بالإضافة إلى الأوامر والقوانين المتعلقة بمختلف المجالات ذات العلاقة بالقواعد التنظيمية والترتيبية للحياة اليومية الوطنية وذلك بصرف النظر عن القواعد المتصلة بالسلوك اليومي لمختلف مقومات الحياة على مختلف الأصعدة بالبلاد التونسية كالاتي:

* مجلة الإلتزامات والعقود الصادرة بمقتضى الأمر المؤرخ في 15 ديسمبر 1906.
* مجلة الجنائية الصادرة بمقتضى الأمر المؤرخ في 09 جويلية 1913.
* مجلة الأحوال الشخصية الصادرة بمقتضى الأمر المؤرخ في 13 أوت 1956.
* مجلة المرافعات المدنية والتجارية الصادرة بمقتضى القانون عـ130ـدد لسنة 1959 مؤرخ في 05 أكتوبر 1959.
* المجلة التجارية الصادرة بمقتضى القانون عـ129ـدد لسنة 1959 مؤرخ في 05 أكتوبر 1959.
* قانون عـ40ـدد لسنة 1998 مؤرخ في 2 جوان 1998 يتعلق بطرق البيع والإشهار التجاري.
* قانون عـ39ـدد لسنة 1998 مؤرخ في 2 جوان 1998 يتعلق بالبيوعات بالتقسيط.
* قانون عـ117ـدد لسنة 1992 مؤرخ في 7 ديسمبر 1992 يتعلق بحماية المستهلك.
* مجلة التجارة البحرية الصادرة بمقتضى القانون عـ13ـدد لسنة 1962 مؤرخ في 24 أبريل 1962.
* قانون عـ32ـدد لسنة 1995 مؤرخ في 14 أبريل 1995 يتعلق بوكلاء العبور.
* قانون عـ33ـدد لسنة 1995 مؤرخ في 14 أبريل 1995 يتعلق بمهن البحرية التجارية.
* مجلة المواني البحرية التجارية الصادرة بمقتضى القانون عـ25ـدد لسنة 1999 مؤرخ في 18 مارس 1999.
* مجلة الصيد البحري الصادرة بمقتضى القانون عـ17ـدد لسنة 1975 مؤرخ في 31 مارس 1975.
* قانون عـ66-27ـدد مؤرخ في 30 أبريل 1966 المتعلق بالضمان الاجتماعي.
* مجلة الإجراءات الجزائية الصادرة بمقتضى القانون عـ23ـدد لسنة 1968 مؤرخ في 24 جويلية 1968.
* مجلة التجارة الخارجية الصادرة بمقتضى القانون عـ18ـدد لسنة 1976 مؤرخ في 21

جانفي 1976.
* مجلة المحروقات الصادرة بمقتضى القانون عـ93 دد لسنة 1999 مؤرخ في 17 أوت 1999.
* مجلة الشغل الصادرة بمقتضى القانون عـ27 دد لسنة 1966 مؤرخ في 30 أبريل 1966.
* مجلة الحقوق العينية الصادرة بمقتضى القانون عـ05 دد لسنة 1965 مؤرخ في 12 فيفري 1965.
* قانون عـ21-98 دد لسنة 1998 مؤرخ في 11 مارس 1998 يتعلق بالنقل المتعدد الوسائط.
* مجلة الشركات التجارية الصادرة بمقتضى القانون عـ93 دد لسنة 2000 مؤرخ في 03 نوفمبر 2000 المتممة بالقانون عـ117 دد لسنة 2001 المؤرخ في 6 ديسمبر 2001.
* قانون عـ44 دد لسنة 1995 مؤرخ في 02 ماي 1995 المتعلق بالسجل التجاري.
* قانون عـ36 دد لسنة 2001 مؤرخ في 17 أبريل 2001 يتعلق بحماية علامة الصنع والتجارة والخدمات.
* قانون عـ36 دد لسنة 1994 مؤرخ في 24 فيفري 1994 يتعلق بالملكية الأدبية والفنية.
* مجلة الإتصالات الصادرة بمقتضى القانون عـ01 دد لسنة 2001 مؤرخ في 15 جانفي 2001.
* مجلة البريد الصادرة بمقتضى القانون عـ38 دد لسنة 1998 مؤرخ في 02 جوان 1998.
* مجلة الطرقات الصادرة بمقتضى القانون عـ41 دد لسنة 1978 مؤرخ في 06 جويلية 1978 المنقح بالقانون عـ71 دد لسنة 1999 مؤرخ في 26 جويلية 1999.
* مجلة التأمين الصادرة بمقتضى القانون عـ24 دد لسنة 1992 مؤرخ في 09 مارس 1992.
* مجلة التحكيم الصادرة بمقتضى القانون عـ42 دد لسنة 1993 مؤرخ في 26 أبريل 1993.
* مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية الصادرة بمقتضى القانون عـ82 دد لسنة 2000 مؤرخ في 9 أوت 2000.
* مجلة القانون الدولي الخاص الصادرة بمقتضى القانون عـ97 دد لسنة 1998 مؤرخ في 27 نوفمبر 1998.
* قانون عـ35 دد لسنة 1976 مؤرخ في 18 فيفري 1976 يتعلق بضبط العلاقات بين المالكين والمكترين لمحلات معدة للسكنى أو الحرفة أو الإدارة العمومية.
* القانون عـ37 دد لسنة 1977 مؤرخ في 25 ماي 1977 يتعلق بتنظيم العلاقات بين المسوغين والمتسوغين فيما يخص تجديد كراء العقارات أو المحلات ذات الإستعمال التجاري أو الصناعي أو المستعملة في الحرف.
* قانون عـ30 دد لسنة 1987 مؤرخ في 12 جوان 1987 يتعلق بتنظيم الكراء الفلاحي.
* قانون عـ18 دد لسنة 1988 مؤرخ في 2 أبريل 1988 المتعلق بالإستثمارات الفلاحية والصيد البحري.
* قانون عـ57 دد لسنة 1999 مؤرخ في 28 جوان 1999 يتعلق بالتسميات المثبتة لأصل المنتجات الفلاحية وبيان مصدرها.
* مجلة تشجيع الإستثمارات الصادرة بمقتضى القانون عـ120 دد لسنة 1993 مؤرخ في 27 ديسمبر 1993.
* مجلة التهيئة الترابية والتعمير الصادرة بمقتضى القانون عـ122 دد لسنة 1994 مؤرخ في 28 نوفمبر 1994.

* قانون عـ17ـ دد لسنة 1990 مؤرخ في 26 فيفري 1990 يتعلق بالتشريع الخاص بالبعث العقاري، المنقح بالقانون عـ24ـ لسنة 2000 المؤرخ في 11 نوفمبر 2000.
* قانون عـ9ـ لسنة 1994 مؤرخ في 31 جانفي 1994 يتعلق بالمسؤولية والمراقبة الفنية في ميدان البناء.
* القانون عـ04ـ دد لسنة 1998 مؤرخ في 02 فيفري 1998 المتعلق بشركات إستخلاص الديون.
* أمر عـ3158ـ دد لسنة 2002 مؤرخ في 17 ديسمبر 2002 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية.

* * * *

مصادر النصوص التشريعية المنظمة لمهنة مساعدي كلا
القضائين التحكيمي والعدائي.

* قانون عـ37ـ دد لسنة 1958 مؤرخ في 15 مارس 1958 المتعلق بمهنة المحاماة، المنقح بالقانون عـ87ـ دد لسنة 1989 مؤرخ في 07 سبتمبر 1989.
* قانون عـ65ـ دد لسنة 1998 مؤرخ في 20 جويلية 1998 المتعلق بالشركات المهنية للمحامين.
* الأمر المؤرخ في 24 جوان 1957 المتعلق بمهنة عدول الإشهاد ، المنقح بالقانون عـ60ـ دد لسنة 1994 مؤرخ في 23 ماي 1994.
* الأمر المتعلق بمهنة عدول التنفيذ الصادر بمقتضى الأمر المؤرخ في 24 جوان 1957 ، المنقح بالقانون عـ29ـ دد لسنة 1995 مؤرخ في 3 مارس 1995.
* المرسوم عـ14ـ دد لسنة 1960 المؤرخ في 23 مارس 1960، المتعلق بمهنة المترجمين المحلفين، المنقح بالقانون عـ80ـ دد لسنة 1994 مؤرخ في 04 جويلية 1994.
* قانون عـ61ـ دد لسنة 1993 مؤرخ في 23 جوان 1993 المتعلق بمهنة الخبراء العدليين.
* قانون عـ16ـ دد لسنة 2002 مؤرخ في 4 فيفري 2002، المتعلق بتنظيم مهنة الخبراء المحاسبين.
* قانون عـ38ـ دد لسنة 2002 مؤرخ في 11 أفريل 2002، المتعلق بتنظيم مهنة الخبير في المساحة.
* أمر عـ1155ـ دد لسنة 1993 مؤرخ في 17 ماي 1993، يتعلق بمجلة واجبات الطبيب.